



تأثير حروف الجر في دلالة الأفعال في اللغة السريانية (دراسة لغوية سامية مقارنة)

م.م أمل أدي بولص *

جامعة بغداد/ كلية اللغات/ قسم اللغة السريانية

amal.a@colang.uobaghdad.edu.iq

المستخلص:

يتناول هذا البحث تأثير حروف الجر في دلالة الأفعال في اللغة السريانية مقارنة مع اللغة العبرية والعربية وما ينتج عنها من تغيير في دلالة هذه الأفعال. هناك أفعال لا تقترن إلا مع حروف الجر، وهناك أفعال تحافظ على معناها الأصلي عند إضافة هذه الأفعال إلى تلك الحروف، وأفعال أخرى تتغير دلالاتها تمامًا عند إضافتها إلى هذه الحروف. يتناول هذا البحث معاني حروف الجر في اللغة السريانية ومقارنتها باللغتين العبرية والعربية من ناحية المعنى والاستعمال. بإمكاننا أن نحدد إن الفعل يستعين بحرف الجر ليكمل معناه أو ليكون دلالة جديدة قد تختلف كليًا عن الدلالة الرئيسة للفعل. لذلك فإن معنى الفعل يحدد نوع الحرف ليكمل دلالاته ويتم معناه. تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين رئيسيين: أول دراسة دلالة الأفعال التي تقترن بحروف الجر، وثانيًا دراسة دلالة الأفعال التي قد تقترن أو لا تقترن بهذه الحروف، وما حدث من تغيير في دلالة الفعل، وخلق نوع من التضاد في دلالة هذه الأفعال.

الكلمات المفتاحية: حروف الجر، السريانية، العبرية، الأفعال

تاريخ الاستلام: 2022/2/27
تاريخ قبول البحث: 2022/3/12
تاريخ النشر: 2023/6/30

المقدمة

تتشترك اللغات السامية في كثير من الخصائص والسمات اللغوية، ولعل من أهم تلك الخصائص والسمات هي أثر حروف الجر في دلالة الأفعال السريانية والعبرية والعربية. يهتم هذا البحث بدراسة هذه الحالة وما يؤدي من ورائها من تغييرات وان كانت بعض من هذه الأفعال لا تقترن إلا إذا أتت بعدها هذه الحروف. ضمت هذه الدراسة فرعين: أولهما دراسة الأفعال التي تقترن بحروف الجر ولا تكتمل دلالة الفعل إلا بها، وثانيهما دراسة الأفعال التي تقترن مع حروف الجر أو دونها، وتنقسم إلى قسمين الأول منها الأفعال التي تتغير دلالاتها عند اقترانها بحروف الجر والثاني منها الأفعال التي لا تتغير دلالاتها عند اقترانها بتلك الحروف. قمنا بعمل جرد للأفعال التي تتغير دلالاتها عند اقترانها بحروف الجر حسب قاموس يعقوب اوجين منا، فضلاً عن ذكر بعض الأفعال المزيدة التي تقترن بحروف الجر التي وردت في هذا القاموس.

سنتناول في هذا البحث معاني حروف الجر ودلالة الأفعال عند اتصالها أو اضافتها إلى الحروف الأحادية، والثنائية، والثلاثية، والرابعة، والخامسة.

الهدف: دراسة تأثير حروف الجر في دلالة الأفعال في اللغة السريانية مقارنة باللغتين العبرية والعربية، والتعرف على مدى تطابق دلالة هذه الحروف وأثرها في الأفعال السريانية والعبرية والعربية.

مشكلة البحث: تكمن مشكلة البحث في صعوبة فهم بعض من الحالات الدلالية لاتصال حروف الجر في الأفعال وما ينتج عنها من تغيير في الدلالة الأصلية.

المنهجية: اعتمدنا في البحث المنهج التحليلي والمنهج المقارن في دراسة حروف الجر وتأثيرها في الأفعال بين اللغة السريانية والعبرية والعربية.

حروف الجر لغة واصطلاحاً

في اللغة: تعرف حروف الجر في اللغة العربية بأنها الحروف التي تدخل على الأسماء فتجرها، وقد اختلف النحاة في سبب تسميتها بحروف الجر. وهناك رأي يقول بأنها سميت بحروف الجر بسبب انها تجر فعلاً إلى اسم، نحو: مررت بزيد، أو تجر اسماً إلى اسم، نحو: المال لزيد. (فقيه، 2012م، ص33).

اصطلاحاً: حروف الجر "ما وضع لإفشاء الفعل أو معناه إلى ما يليه نحو: مررت بزيد" وهي تقوم بدور مهم في الجملة وهو الوصل بين الكلام. يقول ابن السراج: "حروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها، فتوصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء". وقد سميت بأسماء متعددة فقد سماها سيبويه مرة حروف الجر ومرة سماها حروف الإضافة. كما سميت كذلك حروف الخفض، أما الكوفيون فيسمونها حروف الصفات. يقول ابن يعيش: "تسمى هذه الحروف حروف الإضافة لأنها تضيف معاني الأفعال التي قبلها إلى الأسماء التي بعدها وتسمى حروف الجر؛ لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي تخفضها. وقد يسميها الكوفيون حروف الصفات لأنها تقع صفات لما قبلها من النكرات" (عسيري، 2018م، ص4).

- أ. يأتي حرف الباء للمصاحبة، نحو: **יְהִי עִמָּךְ אֲתִי בְעִסְכֶּךָ**، **וְדַעְתְּךָ אֶזְבֵּחַ בְּסָלָם**. في العبرية "כשבועים נפשי רדואבותך מצרימה" (דברים 19، 178). ورد في اللغة العربية، نحو، "قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك" (هود 19). (ابن شوشن، 1969، لعم'178). (عبد الجليل، 2000م، ص121).
- ب. للاستعانة أو الوساطة، نحو: **יְהִי עִמָּךְ כְּתִבְתָּ בַּقֶּלֶם**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם בַּسִּיף**. في العبرية "ברגלי אעבורה" (במדבר 19، 178). (ابن شوشن، 1969، لعم'178). ورد في اللغة العربية، نحو: كتبتُ بالقلم (عبد الجليل، 2000م، ص106).
- ج. يأتي حرف الباء للقسم، نحو: **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**. في اللغة العربية "اقسم بالله لتذهبن" (عبد الجليل، 2000م، ص124).
- د. للتعليل، نحو: **יֵשׁ עִמָּךְ מִיָּדְךָ**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם**. في العبرية "ויעבור יעקב ברחל שבע שנים" (בראשית 29، 20). (ابن شوشن، 1969، لعم'178). في العربية "ما خلقناهما إلا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون" (الدخان 39) (عبد الجليل، 2000م، ص108).
- هـ. يأتي حرف الباء للحال، نحو: **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם**، **וְיִשְׁעֶךָ אֶבְרָהָם**. في العبرية ورد أيضا بهذا الاستعمال مثل **באפסבלא**، **בידול**، **בمعروف** أو **عن علم**، **הודעה**، **על פרסום**، **הציונים**، **בכח**، **במחשבת**، **רואי**، **חשבון**، **الاشعار** عن نشر العلامات بمثابة امتحان مجلس المحاسبين. (ابن شوشن، 1969، لعم'178). في العربية "خرج زيد بثيابه" (عبد الجليل، 2000م، ص123).
- و. للتصاق، نحو: **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**. في العربية "امسكتُ يزيد" (عبد الجليل، 2000م، ص99).
- ز. للظرفية المكانية، نحو: **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**. في العربية "יהי מאורות ברקיע השמיים" (בראשית 14، 14). (ابن شوشن، 1969، لعم'178). اما في العربية "وما كنت بجانب الغربي" (عبد الجليل، 2000م، ص101).
- ح. للسببية، نحو: **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**، **יְהוָה אֱלֹהֵינוּ**. في العربية "ويعقوب لأجل راحيل سبع سنين وكانوا في عينيه أيام بعينيو كيמים אחדים באהבתו אותה" (בראשית 29، 14). (عبد الجليل، 2000م، ص101).

معدودة بحبه لها" (التكوين 29، 20). (ابنوشوشن، 1969، لام'178) السببية في المثال العبري (באהבתו אותה) بحبه لها والتقدير بسبب حبه لها. اما في العربية "كَدَّأَبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ" (الانفال 52) (عبد الجليل، 2000م، ص109).

ط. للمقابلة والتعويض، نحو: $\text{יָעִיבָהּ בְּעֵבְרָתָהּ בַּעֲדָהּ בְּלִשָּׁנָהּ מִן הַפֶּזֶז}$ ، يعيبه بعد بيعها باعه بثلاثين من الفضة، يعيبه تديس اخدمك براحيل. ورد في العبرية (קנהבחמששקלים) اشترى بخمس شواقل. في العربية "يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" (النحل 32) (عبد الجليل، 2000م، ص111).

ي. للتعدية، نحو: $\text{יַעֲבֹדָהּ בְּחַרְבֵי}$ ، يعبدها في حاربني، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

ك. لتفضيل الفرد على أبناء جنسه، نحو: $\text{מִבְּחֵרֶיךָ יִבְחַרְךָ אֱמִידָה אֲנִיבִידִים נְגִידֵי אֱלֹהִים}$ ، يبعدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

ل. للتمييز، نحو: $\text{הַיָּעֲבֹדָהּ בְּחַרְבֵי}$ ، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

م. للتبعيض بمعنى من، نحو: $\text{בְּשַׁעֲרֵי אֶרֶץ מִצְרַיִם}$ ، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

ن. للتشبيه بمعنى ك ومثل، نحو: כְּעֵינֵי שָׂרָה ، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

س. للاستعلاء، نحو: $\text{יָעִיבָהּ בְּחַרְבֵי}$ ، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

ع. لانتهاة الغاية، نحو: $\text{יָעִיבָהּ בְּחַרְבֵי}$ ، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

ف. للتحذير والتنبيه، نحو: $\text{יָעִיבָהּ בְּחַרְבֵי}$ ، يعبدها لقيه. ورد في العبرية بعد أفعال نحو: (אחזבידו. פגעבמקום. האמיןבאלוהים) (ابنوشوشن، 1969، لام'178). اما في اللغة العربية "ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ" (البقرة 17) (عبد الجليل، 2000م، ص125).

بديار" (الشمسان، ص73). حصل تطابق في المعنى لاستعمال حرفي الجر (الباء وعلى) بين اللغتين السريانية والعربية. يطابق أيضاً حرف الجر (الباء) في اللغتين السريانية والعربية في المعنى وليس في الاستعمال، فقد ورد هذا الحرف بمعنى (من) في الآية الكريمة "عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا" (الانسان 6) ويقصد هنا عينا يشرب منها (الشمسان، ص77).

2- حرف الدال: ان حرف الدال (د) يأتي لعدة معاني، وسوف نذكر ما يدل على حرفي الجر (الباء، من).

أ. تأتي لتوضيح جنس الشيء وتعمل عمل حرف الجر (من)، نحو: **يَهْبِطُ مِنْ سَمَاءٍ مُنِيرَةٍ** من ذهب.

ب. تأتي بمعنى الباء الداخلة على لا النافية، نحو: **يَخْرِجُ مُذْبِحًا ذَكَرَ سَبِيحًا** ولدت مريم بلا مخاض، **يُطِيبُ ذَكَرَ عَمَّكَ** تجسد من غير استحالة.

ج. تدخل على الظرف الواقع موقع النعت، نحو: **سَيِّدٌ مَعَهُ دُمُوحٌ كَثِيرَةٌ** حلو الموت من اجل الله.

د. يأتي حرف الدال بمعنى حرف الجر الباء مثل **هَذِهِ يَمِينٌ دَيْسَةٌ** (اخذ الحقل بالقبالة). (ع. 168، 169) و(منا، 1975م، قاموس، ص 131، 132) و(القرداحي، 1994م، ص 223، 224) و(ابونا، 2001م، ص 277، 278) و(قوزي، 2019م، ص 307، 308).

لم نجد ما يقابل هذه الوظائف في اللغة العبرية كون ان الحرف (د) في اللغة السريانية له وظائف خاصة بهذه اللغة والاقرب لها اللغة العربية (ذ) والذي الحقته به الياء فأصبح (ذي) وثم دخلت عليه ال التعريف فأصبح معنى اسم موصول (الذي) وهو في حقيقته اسم إشارة سبق بالهاء مثل هذا وهذه.

3- حرف اللام: يأتي حرف اللام (ل) قبل الاسم أو الصفة وله عدة وظائف معاني أهمها.

أ. يأتي حرف اللام للملك، نحو: **كَلِمَةٌ عَمَّيْشٌ: كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ: كَلِمَةٌ نِيَسَانِيَّةٌ: كَلِمَةٌ يَهْدِيهِ اللهُ** المجد، للملائكة الكرامة، للشيطان الخزي، للصليب السجود. ونحو **كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ** من هذا الكتاب، **بِهَبِّ كَلِمَةٍ يَجْعَلِي** كتب جميلة. وقد تدخل بهذا المعنى على دال الملك، نحو: **هَذِهِ تَمَّيْشِيهِ سَلْجُوكٌ هَذَا لَفْلَانٍ**. ورد في العبرية الاستعمال نفسه والدلالة نفسها، نحو: **"הַנְּשִׂמִים נְשִׂמִים، לַיהוָה; וְהָאָרֶץ، נְתַן לְבְנֵי-אָדָם"** (تהלים קטו، טז) السماء سماء الله والأرض أعطاها لبني ادم. (المزامير 115، 16). وفي العربية "غلام لعبد الله" (الشمسان، ص 41).

ب. للتملك، نحو: **عَبْدٌ يَسْأَلُكَ بِمِائَةِ دِينَارٍ، عَبْدٌ يَسْأَلُكَ بِمِائَةِ دِينَارٍ** له بثوب. ورد في العبرية بالتصريف مع "יש" يوجد او بحذف "יש" بمعنى التملك والعائدية نحو (ברשותו של-، שהוא של-، שהוא מאת-: -יש- לירב، אחי) (בראשית לג، ט) في السلطة التي ل-الذيهو-الذي هو من- عندي رابي، أخي). في العربية وهبت لزيد ديناراً (الشمسان، ص 43).

ج. للاستحقاق، نحو: **كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ: كَلِمَةٌ دَبَّيْشِيَّةٌ ذَكَرَ** لك الحمد يا الهنا، لك الحمد يا خالقنا، **كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ** لك المجد من رعبتك. ورد في العبرية (זכור לאלוהים תודה; ושלם לעליון נדרוך) (تהלים نيد) اذبح شكراً لله وادفع نورك للعليّ (المزامير 50، 14). اما في العربية "الحمد لله رب العالمين" (الفاتحة 1) (الشمسان، ص 42).

د. للاختصاص، ويقصد به التخصيص نحو: **كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ: كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ** لسلالة الملوك الملك وللرعاع الرق، **كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ: كَلِمَةٌ مَبْعُودَةٌ** للمؤمن الجنة وللکافر جهنم. في اللغة العربية "المال لزيد والسرج للداية وجاءني أخ له

وابن له" (الشمسان، ص42). ورد في العبرية ان اللام تفيد التخصيص والعائدية نحو "לוהרנב, לךהכסף" له العربية ولك النقود. (meyda.education.gov.il)

ه. للتعليل بمعنى ل ولاجل، نحو: **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** فإنه لفائدتنا يؤدبنا الاب الذي يعلمنا، **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** فمعه وفت لإكرامك. للتعليل بمعنى حتى ولكي وكى السابقة الفعل المنصوب، نحو: **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** الآتي لكي يدين الأرض، **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** كسبت **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** لكي يدين الاحياء والاموات. ورد في العبرية حرف اللام بمعنى التعليل، نحو: **הַיְהוָה אֵלֵינוּ** (ابنوشوشن، 1969، عم'1121) ويكون الطعام للإيداع. اما في اللغة العربية وردت بمعنى يفيد التعليل، نحو: "زرت لشرفك" (الشمسان، ص43).

و. للوصل بمعنى أن المتصلة مع المصدر الميمي، نحو: **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** أردت ان اسكن بيت الله. ورد في اللغة العبرية ان حرف اللام يقترن مع المصدر فيصبح المصدر مضافا نحو "שמרודרך" לעשותצדקהומשפט" (בראשיתיה، ט) وحرسوا طريق الله ان يعملوا صدقةً وعدلاً).

ز. لانتهاء الغاية بمعنى إلى تخص المكان، نحو: **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** وصل إلى السماء، **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** وصل إلى المدينة. أو الزمانية، نحو: **כִּי הָיָה** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** لا تقفوا منهي إلى الغد. ورد في العبرية بمعنى إلى نحو: (אזירדולשעריםעמה' (שופטים، יא) حينئذ نزلوا مع الرب إلى الأبواب (القضاة 5، 11) (ابنوشوشن، 1969، عم'1121). اما في اللغة العربية فقد ورد في استعمال حرف الجر اللام بمعنى إلى، نحو: "رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ" (آل عمران 193) (الشمسان، ص95).

ح. لانتهاء الغاية بمعنى حتى، نحو: **הַיְהוָה** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** مرض حزقيا حتى الموت. ورد في اللغة العبرية ان حرف الجر اللام يأتي بمعنى حتى نحو: "אפילוואסהביאהלמוות" (<https://www.lilach.org.il/glossary/>).

ط. للضرورة، نحو: **יְהוָה** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** **אֲכֹנ** لكم أباً، **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** اقاموا شاؤول ملكاً، **יְהוָה** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** يصير الوعر سهلاً. تقترن اللام مع المفعول به بشرط وجود الفعل **לעשהעמל** أو **הפךقلب** ليصبح المعنى صار أو أصبح أو جعل وتعطي دلالة الصيرورة نحو (לעשהלמך) صار ملكاً وكذلك (נהפךלסופר) أصبح اديباً. في اللغة العربية كما فقي قول الشاعر أبو العتاهية " **لِدَوَا لِلْمَوْتِ وَإِنَوَا لِلْخَرَابِ فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى ذَهَابٍ**" (الشمسان، ص45). (<https://www.aldiwan.net/poem10340.html>)

ي. للتعجب، نحو: **הַיְהוָה** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** **בְּכַסְפֵּי הַמֶּלֶךְ** لك من كاهن ما أعظم الدرجة التي انت متقلدها. ورد في العربية ان حرف الجر اللام يفيد التعجب كقول الشاعر امرؤ القيس:

فِيالكَ مَنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومَهُ بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ (محمد خير، 2011، 29) و (عبد الجليل، 38).

ك. للاتجاه، نحو: **נָשַׁבְתִּי** إلى المشرق، **נָשַׁבְתִּי** إلى المغرب، **נָשַׁבְתִּי** إلى فوق، **נָשַׁבְתִּי** إلى تحت. ورد في العبرية أنها تأتي للاتجاه **למטרה מסוימת**، **להכלת**، **בשביל**، **למען** نحو: **לחם לאוכל ובגד ללבוש** (אבן שושן، 1969، **עמ' 1121**) **الخبر** للأكل والثوب للبس.

ل. للإضافة بمعنى الدال، نحو: **פְּעֻשָׁה בְּיָמֶיהָ** **נָשַׁבְתִּי** واسم البتول **مريم**.

م. تدخل على المفعول به، نحو: **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **אֶתְּ** **אִבְרָהָם** وأمك.

ن. تدخل على مفعول المصدر، نحو: **סָבַח** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **לְפָנֵי** **ה' פָּתַח** بطاعتك الله، **יְסַבְּחֶנּוּ** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** محبة يوسف العفة. والأفضل ان تسبق بالدال الإضافية، نحو: **יְסַבְּחֶנּוּ** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** من اكرامك اياي.

س. تدخل على الاسم المصرح الواقع بدلاً أو تخصيصاً لضمير المفعولية، نحو: **סָבַח** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **אֶתְּ** **אִבְרָהָם** انا الخاطيء. ورد في العبرية الاستعمال نفسه: "שאין מקרבין לולאדם אלה לצורך עצמן" (אבות ב, ג) الذين لا يتقربون للإنسان هؤلاء لحاجة ذاتهم (لأنهم محتاجين) (אבן שושן، 1969، **עמ' 1121**).

ع. تدخل على ضمير فاعل الفعل اللازم، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** ماتوا. ورد في العبرية دخول اللام على الاسم الذي يلي الفعل لتأكيد الفعل نحو: "יִי אֱמֹר יְהוָה אֱלֹ-אֲבָרָם، לֶךְ-לֶךְ מֵאֶרְצֶךָ" (בראשית יב، א) وقال الرب لابرام اذهب من بلدك (التكوين 12، 1) كذلك "נפטרונ קניירושלים והכולהן" (סוטה ט، ה) توفوا شيوخ اورشليم وذهبوا. وكذلك "וישב לו אצל אחיוה כוהנים" (תמידא، א) وسكن عند اخوته الكهنة (אבן שושן، 1969، **עמ' 1121**).

ف. تدخل على ضمير الفاعل الأصيل للأفعال المستعملة بصيغة المؤنث الغائب، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** حزنا. ص. تدخل على فاعل الماضي المستعمل بصيغة اسم المفعول، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** في العبرية ورد كذلك **מקובל** **לדא** **לפ** وهي صيغة محدودة في العبرية.

ق. تدخل المعطوف على اسم، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** او العطف، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** التوبة لا تخيب بين العدل والنعمة. اما إذا كان المعطوف ضميراً فتسبقها **או** **وجوباً**، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** وبينكم. ورد في العبرية **בינו** **לבינו** **بينه** **وبين** نفسه.

ر. تأتي للجر بمعنى من، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** من الجوع، **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** المؤلفة من **مار** افرام. في اللغة العربية "سمعت لزيد صياحا" (الشمسان، ص 101).

ش. تأتي مع ضمير الغائب تفيد التبليغ، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** له. ورد في العبرية الوظيفة نفسها والاستعمال نفسه، نحو: "לֵי، לָךְ، לוֹ، להם، להן، לנו" لي، لك، له، لهم، لهن، لنا.... الخ (אבן שושן، 1969، **עמ' 1121**). في اللغة العربية "قلت له" (الشمسان، ص 45).

ت. تأتي بمعنى إلى التابعة للأفعال الدالة على حركة، نحو: **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** إلى بلد بعيد، **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָמֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** إلى التراب وإلى التراب تعود، **יָהָא** **נָשַׁבְתִּי** **בְּיָمֶיהָ** **מִבְּנֵי** **יִשְׂרָאֵל** إلى الجليل. ورد في العبرية أيضا بمعنى العائدية التابعة للأفعال

- نحو: "בְּזַעַת אֶפְרַיִם אֲכָלָהּ וְעַד שׁוֹבְךָ אֶלְהָאֲדָמָה כִּי מִמֶּנָּה לָקַחְתָּ כֶּפֶר אֶתְהַנְּאֵל עֲפָרְתָּ שׁוֹב" (בראשיתג, יט) بعرق جبينك تأكل خبزاً حتى عودتك إلى الأرض لأنك منها أخذت لأنك تراب وإلى التراب تعود.
- ث. تأتي بمعنى بحسب، نحو: מִבְּדַלְיָיִם כָּל בְּחַסְבֵּי לִגְתֵּי. ورد في العبرية في ذات الوظيفة نحو: "וְהָנוּ, בְּיַיִשְׂרָאֵל, אִישׁ עַל-מִקְנֵהוּ וְאִישׁ עַל-דָּגְלוֹ, לְצִבְאָתָם" (במדברא, גג) وخيم بنو إسرائيل كل رجل حسب مخيمه ورجل حسب رايته.
- خ. تأتي بمعنى على، نحو: כַּזְבִּי לַסֵּף. דְּהַסְפִּיךְ חֲדָשְׁךָ מִבְּיַמֵּי הַדְּבִיבָה לְעַמְּךָ לָבֵן בְּנֵי אֱלֹהֵי אֲבוֹתֶיךָ וְלֹא בְנֵי אֱלֹהֵי אֲבוֹתֶיךָ. ورد في العبرية في ذات الوظيفة والاستعمال نحو: "כָּל עַוְלוֹתֶיךָ יִשְׁפֹּךְ וְיִצְוֶיךָ לְדוֹמֵה לְחַטֹּאתֶיךָ" (בבאקמאצ"ב: יג) كل طائر يسكن إلى جنسه وكل انسان يشبه صنفه. في العربية "سقط الرجل لوجهه" أي سقط على وجهه (الشمسان، ص98).
- ذ. تأتي بمعنى عوض، نحو: וְעוֹשֵׂה עֵבֶד עֲבָדָה. اشتري زجاجة عوض مرجانة.
- ض. تأتي بمعنى بعد، نحو: שָׁב בְּכַסֵּיךָ וְשִׁבְתָּ עַל פִּיךָ. بعد ثلاثة أيام، بغيره يذهب على وجهه في السنة الثانية بعد ملك نبوخذ نصر. في اللغة العربية كم اجاء في الحديث: "صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته" (الشمسان، ص96).
- غ. تأتي بمعنى في التي تسبق التاريخ، نحو: كُتِبَ فِي الْخَامِسِ مِنْ شَهْرِ نَيْسَانَ. تأتي بمعنى اللام التي تسبق التاريخ، نحو: יָחִיד בְּיַמֵּיךָ. بָּחַסְבֵּי כְּתִבְ לְחַמֵּשׁ חֲלוֹן מִן שֶׁחַר נֵיסָן. في العبرية وردت مع ظرف الزمان نحو: וְתִבְ אֵלֶיךָ אִיּוֹהֵי הַיָּמִים לְעֵת עֲרֹב" (בראשיתח, יא) وجاءت إليه الحمامة في وقت المساء.
- ظ. تأتي بمعنى في الظرفية، نحو: כַּזְבִּי לַסֵּף. דְּהַסְפִּיךְ חֲדָשְׁךָ מִבְּיַמֵּי הַדְּבִיבָה לְעַמְּךָ לָבֵן בְּנֵי אֱלֹהֵי אֲבוֹתֶיךָ וְלֹא בְנֵי אֱלֹהֵי אֲבוֹתֶיךָ. ذهب كل في سبيله، في العبرية (אחתלשלששנים) واحدة في ثلاث سنين (عبد الجليل، 27).
- أ. تأتي بمعنى يجب وينبغي، نحو: כָּדָבְרָה לְעַמְּךָ בִּנְבִיחֵי לְכָל חָכִים אֲנִי יָעִלֵּם. في العبرية تؤدي وظيفة الالزام نحو: "ישלכתוב" يجب كتابة "לדבר" يجب التكلم. تأتي مع المصدر للأخبار عن الوجوب (אנירוצהלפעול) انا اريد ان اعمل (רובנשטין, 1980, עמ' 63).
- ب. تأتي للمقابلة والمقايضة، نحو: מִיָּדָה בְּיָדָה. كذا بيدك بكذا بيدك. ما هو أثم الخليفة بالمقابلة إلى مراحم نعمتك الغزيرة. في العبرية ورد ان من وظائف حرف الجر اللام هو المقارنة بين دور الاسم الذي يأتي بعد قبل الجر مع الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر نحو: "ההבדל בין מקמץ לפתח הוא ההארכה" (<https://he.quora.com/>) فرق بين الفتحة والمد هو الاطالة.
- ج. تأتي بمعنى عند، نحو: בְּיַמֵּיךָ חָכְמָה בְּדַעְתְּךָ. انقضی العالم عند من يعقلون. (2002, עמ' 495, 496) و(منا، 1975م، قاموس، ص362، 363، 364) و(القرداحي، 1994م، ص613، 614) و(ابونا، 2001م، ص279،

(280) و(قوزي، 2019م، ص111، 112). كذلك ورد في العبرية نحو: "אֲזַיְרְדוּלְשִׁעָרִים، עַם-יְהוּדָה" (שופטים، יא) عندئذ نزل إلى الأبواب شعب يهودا. أما في اللغة العربية "إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي" (طه 14) (الشمسان، ص99).

ثانياً: دلالات الحروف الثنائية

1- حرف من: يأتي حرف (من) حرف جر أو حرف نسب أو حرف إضافة، ولحرف (من) في اللغة السريانية كما في العربية وبقية اللغات السامية، وهو يأتي في صيغة واحدة (من)، إلا في العبرية ورد في صيغتين وهي (מן) كما في العربية والسريانية والآرامية وورد في صيغة (מ) في الاوغاريتية (מ) وقد حذفت النون منها للتخفيف. يُبقي حرف الجر الميم (מ) على أداة التعريف (ה) في العبرية نحو: (מִהַיּוֹם، מִהַעוֹף) ويكون مشكولاً بالصيري لعدم جواز تشديد (هاء) أو حذفها بخلاف حروف الجر الأخرى (ב، כ، ל) التي تحذف حرف أداة التعريف (ה) وتستعيض عن ذلك بتشديد الحرف الأول وتأخذ حركتها. عند دخول حرف الجر (מ) على المفردة النكرة فأنها تشدد الحرف الأول نحو: (מִשָּׁם، מִתּוֹךְ) أما إذا كان الحرف الأول من المفردة هو حرف حلقي فلا يشدد وإنما يستعاض عن ذلك بحركة الصيري (י) نحو: (מִאֶרֶץ، מִרְאשׁ) (ابن شوشن، 1969، ص1385، 1190). ولحرف الجر (من) في اللغة السريانية عدة معاني ووظائف هي:

أ. ابتداء الغاية في الزمان، نحو: מִיּוֹם הַיּוֹם حָדַשְׁתָּ מִן הַבֹּקֶר إِلَى הָעֶשְׂרִים، יָמֵי מִי טַעַם בְּעַד הַבְּרִיָּה צִמְטָה מִן יוֹם הַجְּמֵעָ. أو في المكان، نحو: שָׁבַד מִי מְדִינַתְּסַפֵּר מִן הַמִּשְׁרָק. ورد في العبرية في هذا المعنى نحو: "מִן הַבּוֹקֶר וְעַד הָעֶרֶב" وكذلك "יָהּיָהּ מִקִּיּוֹן שְׁנַתִּים יָמִים؛ וּפְרָעָה חַ'לָּם، וְהַגִּהַע מִדְּעַל-הַיָּאֶרְךָ" (בראשית מא، א) وحدث من انقضاء سنتين من الزمن؛ وفرعون يرى حلماً، وإذا هو واقف على نهر النيل.

ب. للتبعيض، نحو: נִעְבְּדֶנּוּ בְּיִשְׂרָאֵל בְּעַד הַנֹּסֶחַ، מִדְּמַעַי יִצְחָק בְּעַד מִן הַלְּבָב. ورد في العبرية ان حرف الجر من يستعمل للتبعيض نحو: "מִהַעוֹף לְמִיָּהוּ، וּמִן-הַבְּהֵמָה לְמִיָּהוּ، מִכָּל לְרֵמְשָׁה אֲדָמָה، לְמִיָּהוּ--שְׁנַיִם מִכָּל לִיב אֲוִאֲלֵךְ، לְהַחַיּוֹת. (בראשיתו، כ) من الطير لجنسه ومن البهيمة لجنسها ومن كل دابة الأرض لجنسها اثنين من كلها يأتون اليك لإحيائها. في العربية "هذا من الثوبة وهذا منهم" (الشمسان، ص48).

ج. للتعليل بمعنى اجل، من اجل، بسبب، على، نحو: דִּיבַּי מִי בְּעִיף חֲפָנָא עָלֵי אַנְפִּסָּא أَوْ خَفָنָא מִן اַجְלِ اַנְפִּסָּא، مִיּוֹם מִי יוֹשְׁמָתָ מִן הָעֶשְׂרִים أَوْ مَاتَ بְּسִبְבِ الْعَطْشِ، مִי سִבְבֵּי טַעַם בְּעַד מַמָּא اַתָּמָה عֲזְבוּ. ورد في العبرية المعنى نفسه للتعليل والسببية نحو: "כָּל מִלְּמַדֵּי מִלְּחָמָה؛ אִישׁ חֲרָבוֹ עַל-יָרְכוֹ، מִפְּחָדֵי לַיְלֹת. (שירה שירים، ח) كلهم امسكوا سيفاً متدربون الحرب، كل شخص سيفه على ورکه من الخوف في الليل.

الفصل، نحو: מִיּוֹם דִּיבְּעָבְדָהּ מִי נְבִיעָה עָלֵי אֵן יַעֲרַף הַחַיִּים מִן הַשֶּׁר. ورد في العبرية في معنى الفصل بين امرين نحو: "לאניתן להפריד לחלוטין את הטובה מהרעה، וממילא כל מציאות בעולם הגשמית היא מורכבת מטובה ורעה" لا يمين تماماً فصل الخير

من الشر وعلى كل حال فإن كل حقيقة في العالم المادي سيكون مركبا من الخير والشر. (https://www.sefaria.org/sheets/147269.92?lang=bi&with=all&lang2=en)

د. لبيان الجنس، نحو: **מִי עָמַד בְּחֻקֵּי מֶלֶךְ מִן שְׁלָלָה מְלֹכִים**. كذلك ورد في العبرية المعنى نفسه، نحو: "וַיְהִי אִישׁ אֶחָד מִבְּנֵי מִשְׁפַּחַת הַדְּנִי، וְשֵׁמוֹ מְנוּחָה؛ וְאִשְׁתּוֹ עֲקָרָה، וְלֹא אֵילָדָה" (שופטים، ב) وحدث ان رجلا من صرعة من عائلة هداني، واسمه مانوح؛ وزوجته عاقر ولم تلد. في العبرية "פָּאֲחַתְיָוּוּ הַרְגָּסָה מִן הָאוֹתָן וַאֲחַתְיָוּוּ אֶת הַזָּרֹר" (الحج 30) (الشمسان، ص 50).

ه. لبيان المادة، نحو: **עָבַד מִי עָבַד מִיָּד מְצֻעָה מְצֻעָה** مصنوع من أنك ابيض. ورد في العبرية ما يدل على بيان المادة نحو: "כִּישָׁם שֵׁאֵל וְנוֹשְׁבֵינּוּ، דְּבָרֵי-שִׁיר-- וְתוֹלְדֵינּוּ שִׁיר וְנוֹשְׁבֵינּוּ: שִׁיר וְנוֹשְׁבֵינּוּ: מְשִׁיר צִיּוֹן" (תהלים קלז، ד) لان هناك سألنا من سبونا اقوال شعر -- اسرونا بفرح: انشدوا لنا من شعر صهيون.

و. لبيان العلة الفاعلة، نحو: **יַעֲבֹד מִי עָבַד מִי** أرسل أرسله الملك. ورد في العبرية لبيان العلة نحو: "מִדְּעַתִּי، כִּי קָשָׁה אֶתָּה؛ וְגִידְבָרְךָ וְלִעֲרַפְךָ، וּמִצְחָךְ וְנִחְוֹשָׁה" (ישעיהו، ד) من معرفتي أنك قاسي، ووتر رقبتك من الحديد، وجبهتك نحاس. ز. للتفضيل ودلالة على الرقي والسمو، نحو: **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת מִיָּד מִיָּד מִיָּד מִיָּד** أو يوسف أفضل الجميع **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת** من **מִיָּד מִיָּד** على الانحطاط **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת** من **מִיָּד מִיָּד** من أخيه. ورد في العبرية المعنى نفسه والوظيفة نفسها لحرف الجر من، نحو: "כִּרְתוּ וְעָרְבֵתֶם-- יְהוָה، כִּי לֹא יִחַקְרָה: כִּי רַבּוֹ מֵאַרְבָּה، וְאֵינֶן לָהֶם מְסֻפָּר. (ירמיהו، כג) اقطعوا قوتها، خطاب الرب، كي لا تبحث، لأنهم أكثر من الجراد وعددهم لا يحصى. في اللغة العربية "هو أفضل من زيد" (الشمسان، ص 49).

ح. للتقسيم، نحو: **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת מִיָּד מִיָּד** هم أيضا من لترأو من اثنتين، **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת** من **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת** **מִיָּד מִיָּד** من **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת** **מִיָּד م** من **תֵּיבַת נְחֹשֶׁת** من ثلاثين الفأ أو من خمسين. "זה אחד משלושה דברים שנתקשה בהן משה"

<https://www.sefaria.org/Yalkut Shimoni on Torah.188.1>

ط. للتحزب والاتباع، نحو: **מִיָּד מִיָּד** من هو من تبعة الله. ورد في العبرية بمعنى الانتماء والاتباع نحو: "וַיְהִי-- אִישׁ מִבְּנֵי מִין (מִבְּנֵי מִין)، וְשֵׁמוֹ קִישָׁן-- אֶבְיָאֵל-- צָרוּר-- כְּכֹרֶת-- אֶפְיָח-- בֶּן-אִישׁ מִיָּד: גְּבוּר، קָיִל" (שמואל-א، ב) وحدث ان رجلا من بنيامين واسمه قيش بن ابيئيل بن صرور بن بكورت بين افيح بن رجل يمينا صنديا جندي. في العبرية نحو قوله تعالى: " فَلَمَّا أَحَسَّ عَيْسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ" (آل عمران 52).

ي. للمضادة، نحو: **עָבַד מִיָּד מִיָּד** من (ضد) لسعات الافاعي. ورد في العبرية أيضا **עָבַד מִיָּד م** للمضادة، نحو: **עָבַד מִיָּד م** من **עָבַד מִיָּד م** انتقم منه، **עָבַد مִיָּד م** يوثر حرف الجر الميم في تعدية بعض الأفعال التي لا يتم معناه إلا بوجود الميم مثل الفعل المزيدي بالنون (**יָבַד**) من الفعل (**יָבַד**) نحو: "אָסוּר לְאָדָם שִׁיְהַנֶּה מִן הָעוֹלָם הַזֶּה בְּלֹא אֲבָרְכָה" (ברכותלה.). محرم على الانسان ان يتمتع من هذا العالم بلا بركة.

...המליץ על אוסו עליו... השפיע על... أثر على. (אבן שושן, 1969, למ' 1119). وفي العربية تسلط على واحتكم على.

ل. تتبع الأفعال المتضمنة حركة ومقاومة، نحو: יָדָה בְּדָבָרٍ מְכֻסֵּה מִזְהָבٍ إِلَى תַּלְמִידוֹ، بِخُذְעָكَ مֵאֲרִסְלָהּ، بְּפִי עֵינָיְךָ מִכֶּסֶף לְבָרֵךְ לְמַחֲרַבְתֵּךְ أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِ لِلْحَرْبِ، مִזְכָּרְךָ מִזֶּה עֵינָיְךָ هَذَا لَكَ أَمْ عَلَيْكَ.

م. تتبع الأفعال المتضمنة للحب والبغض، نحو: יִשְׁבַּח בְּדָבָרٍ שֶׁיְהִי בְּיָדِ سֵידוֹ أَوْ تَقْبَلُهُ، دָסַח עִבְדִּי עֲزִיזִי، בְּעֵינָיְךָ מִיָּדָה יִשְׁבַּח... (אבן שושן, 1969, למ' 1119). ورد في العربية: "وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ" (إبراهيم 20).

ن. تتبع بعض الأفعال المتعدية، نحو: בְּמַעֲשָׂיו יִשְׁתַּחֲוּוּ بِالْجַלְدِ وَالْعَذَابِ. ورد في العبرية نحو (ברוך על ברכת... גבר על تغلب... גזר על قسم... כעס על غضب... (אבן שושן, 1969, למ' 1119). وفي العربية كثيرة مثل ركب على واقام الحداد على.... الخ.

س. تتركب مع بعض الكلمات فتضحي معها كلمة واحدة، نحو: בָּדַח מִכֶּסֶף أَوْ بָּדַח מִמַּעֲשָׂיו مطلق. ورد في العبرية الوظيفة نفسها، نحو: "על מנת" على أساس "על פי" حسب.

تأتي (بَد) على مع حروف أو مفردات لتعطي عدة معاني أهمها: בָּדַח (لأن، لأن، فيما، عندما)، בָּדַח (بَد) (لذلك، لأجل ذلك)، بָּדַח (بَد) (لذلك، لذلك، لأجل ذلك)، بָּדַח (بَد) (من أجل، لأجل)، بָּدַח (بَد) (لم، لماذا، علما)، ويتصل حرف الجر (بَد) بالضمائر الشخصية بطريقة الجمع، كما نوهنا عنه سابقا، نحو: עָבַד עִבְדֵךְ عֲבָדְךָ، علي، عليك، عليكم. الخ (זהו. ע. 717، 718) و(منا، 1975م، قاموس، ص 543، 544) و(القرداحي، 1994م، ص 873) و(ابونا، 2001م، ص 281، 282) و(قوزي، 2019م، ص 1247، 1248). كذلك ورد في العبرية بمعنى لان نحو: "וְתִתְּ אֶמְרֵי בִּנְיָמִין، אֲדָשָׁב אֶפְוִמְמִי؛ הַנְּבִינִשְׁפָּט אֲוֹתְךָ، עַל-אֶמְרֵךְ לְאֶחָאֲתִי" (ירמיהב، לה) وتقولين لأنني تبرأت لكن رد غضبه مني هأنذا احاكمك على قولك لم اخطئ. كذلك وردت بمعنى الضد نحو: "כִּי-תִצְאֵלְמִלְחָמָה עַל-אֶבְרָם، וְרָאִיתָ סוֹרְקָב עִמָּרְבֵּם מִן-לְאֶתֶרָא، מִהֵם" (דבריםכ، א) لان تخرج للحرب ضد عدوك ورأيت خيلا وعربة قوم أكثر منك لا تخف منهم. كذلك ورد في العبرية بمعنى لأجل أو من اجل لصالح نحو: "אֲנִשָּׁר-בְּלַחַסְאֲבִי، עֲלֵיכֶם؛ וַיִּשְׁלַחְאֶת-בְּפִשׁוֹ מִנְגֵדָה، וַיִּצְלַחְתֶּם מִיַּד מִדָּן" (שופטיםט، יז) لان ابي حارب من اجلكم ورمى بنفسه امامكم وانقذكم من يد مدين. كذلك اتصالتها بالضمائر نحو (עלי، علك، علك، علك... وכו) (אבן שושן, 1969, למ' 1119).

3- حرف (בד) مع: إن حرف (بَد) يأتي لعدة معاني أهمها.

أ. يأتي بمعنى الاجتماع والمصاحبة، نحو: הַיְמָה יִצְעַק בְּעֵינָיְךָ. هوذا انا معكم. ورد في العبرية نحو: "וַיִּתְּ אֶמְרָא לְיִהוֹכָדָה، אִם-תִּלְכִי עִמָּי לְכִתִּי؛ וְאִם-לֹא תִלְכִי עִמָּי، לֹא אֵלֶיךָ" (שופטיםد، ח) وقال لها باراك، إذا تذهبين معي فسوف اذهب؛ وإذا لم تذهبي معي فلن اذهب. (אבן שושן, 1969, למ' 1939).

ورد في العبرية ان حرف الجر (ל) يأتي بمعنى إلى وهو انتهاء غاية وهي مفردة للإشارة إلى حدود المكان الأخيرة حيث يصل الشيء: "וַיֵּצְאוּ אֹתָם מֵאוֹרֶכְשֵׁי־יָם، לְקֶתֶרֶת אֶרֶץ כְּנָעַן، וַיָּבֹאוּ עַד-חֶרֶן، וַיִּשְׁבּוּשָׁם" (בראשיתיא، לא) وجاؤوا إلى حران وسكنوا هناك. تستعمل أيضا للإشارة إلى موعد أخير لموضوع معين: "וְלֹא-תוֹתִירוּ מִמֶּנּוּ، עַד-בֶּקֶר؛ וְהַנְּתַרְמְמוּ עַד-בֶּקֶר، בְּאַשְׁתְּשָׁרְפוֹ" (שמותיב، י) ولا تفوقوا منه إلى الصباح والباقي منه حتى الصباح احرقوه بالنار. أيضا تأتي للإشارة إلى حدود تعداد أو كمية معينة: "וְהָיָה לְכֶסֶף לְמִשְׁמֶרֶת، עַד אֶרְבַּעַת עֶשְׂרִים לַח דִּשְׁהָה; וְשִׁחַטוּ אֹתוֹ، כִּלְקַהֲלֵעֲדַת-יִשְׂרָאֵל--בֵּינוֹהָ עֶרְבִים" (שמותיב، ו) وكان عندكم للحفظ إلى أربعة عشر يوما من هذا الشهر فاذبحوه كل طائفة من جماعة إسرائيل في العشية. كذلك تستعمل أيضا للإشارة إلى حدود عمل ينتهي أو هدف معين لتحقيق غاية: "וַיִּלְכוּ، וַיָּבֹאוּ הָרְהָה، וַיִּשְׁבּוּשָׁם שְׁלֹשֹׁת יָמִים، עַד-שְׁבוּהָ דָפִים; וַיִּבְקְשׂוּהָ דָפִים בְּכָל-הַדֶּרֶךְ، וְלֹא מָצְאוּ" (יהושעב، כב) وذهبوا وجاؤوا إلى الجبل وجلسوا هناك ثلاثة أيام حتى عاد المطاردون وبحث المطاردون في كل الطريق ولم يجدوا. تستعمل أيضا بمعنى خلال أو اثناء نحو: "עַד זְהָרְמָדָרָה، וְזֶה אֵי אֵמֶר" (איובא، יח) اثناء هذا يحدث جاء هذا وقال. تتصل أيضا مع الضمائر المتصلة نحو: "עַדִּי، עַדִּי עַדִּיהָ، עַדִּי، עַדִּי... الخ" كما تقترن مع مفردات وأدوات أخرى لتعطي معاني مختلفة نحو: "עַד אֶחָדָם، حتى اخر واحد أو بمعنى سلبي ولا واحد، עַד אֶחָדָם" (نهاية... الخ) (אבןשושן، 1969، עמ' 1939).

ثالثاً: دلالات الحروف الثلاثية

1- حرف (ל) ويأتي بمعنى عند، لدى، إلى، ل، لأجل، على، نظراً إلى. (منا، 1975م، قاموس، ص373) و(القرداحي، 2008م، المناهج، ص173). يذهب إليه، يذهب هذه كمنه أسرت معي بالحب، هذه يذهبه، ويساعدونهم للانتصار، هذه كمنه نقول لهم (ابونا، 2001م، ص280). لا يوجد في العبرية ما يطابق هذا الحرف، ولكن هناك ما يقابله وهو "אצל" بمعنى عند، لدى، وسط، قريب من، إلى وعند (أبןشووشن، 1969، عا' 146).

2- حرف (ע) يأتي بمعنى من أجل، عوض، بدل، عن، في، من سبب (منا، 1975م، قاموس، ص395) و(منا، 1975م، الأصول الجلية، ص334). وهذه المفردة مركبة من أصل عي وعد اذغت النون في حرف الطاء على غير قياس (القرداحي، 1994م، ص656).

3- حرف (ב) بمعنى حرف الجر الباء (منا، 1975م، الأصول الجلية، ص334) وهذه المفردة مركبة من حرف الباء وبيومعناه بوساطة وبسبب (القرداحي، 1994م، ص105). ورد في العبرية ان حرف الباء (ב) يأتي مقرونا مع مفردة (ב) ليصبح "בב" بمعنى بوساطة، من قبل فلان نحو: "וְלִהְיוֹתָ، אֶת-בְּנֵי יִשְׂרָאֵל--אֵת، כָּל-הַחֲקִים، אֲשֶׁר דִּבְרָה ה' אֱלֹהֵיכֶם، בְּיַד-מֹשֶׁה" (ויקראي، יא) ولتعليم بني إسرائيل كل الفرائض التي قالها الله بوساطة موسى. وتأتي

أيضا بمعنى بسطة أو بقبضة نحو: "וַיִּתְּנֵם יְהוָה בְּיַד-יִשְׂרָאֵל، וַיִּכְּפֹם، וַיִּרְדְּפוּם עַד-צִידוֹרְכָה וְעַד מִשְׁרָפוֹת מִיָּם" (יהושועיא، ٨) وضمهم بقبضة إسرائيل وضربوهم ولاحقوهم حتى صيدون الكبيرة وحتى مسرفوتمايم.

4- حرف (יג) بمعنى بوساطة أو ب (منا، 1975م، الأصول الجلية، ص334).

5- حرفاً أو أداة أو ظرف (תג) بعد، عقيب، خلف، وراء، بأثر، تلحقه الضمائر بنوع الافراد والجمع(منا، 1975م، قاموس، ص84) و(منا، 1975م، الأصول الجلية، ص334).

6- حرف أو أداة(סג) عوض، بدل، من اجل، ويتصل مع الضمائر סג. סג. סג. الخ (منا، 1975م، قاموس، ص243) و(منا، 1975م، الأصول الجلية، ص334). كذلك في العبرية تستعمل هذه المفردة (תג) كأداة بمعنى عوض، بدلا من،

من اجلنحو: "וְלִבְנֵי לֵוִי، הֵנַחְנָתִיכָל-מֵעַשְׂרֵי יִשְׂרָאֵל לְנֹחַלָה، תְּגַלְּעֵב דְתַם אֲשֶׁר-הֵם עַבְדֵימִי، אֶת-עַבְדֵי דְתַמָּה לְמִזְעָד" (במדבריה، כא) ولأبناء لاوي هأنذا أعطيت كل معشار في إسرائيل ميراثا عوض خدمتهم التي يخدمونها، خدمة خيمة الاجتماع.

7- حرف أو أداة(דג) خاصة، مُلك، وهي لفظة مركبة من دب أداة الإضافة ودلام الملك، وتتصل بالضمائر، نحو: ديدد خاصتي ديدد خاصتك ديدد خاصتكم الخ.(منا، 1975م، قاموس، ص2147) و(منا، 1975م، الأصول الجلية، ص335)، وتقابلها في العبرية (תג) وهي نتيجة حرف الشين (ש) وهو الاسم الموصول اختصارا لـ(אשר) وتستعمل للدلالة على الملك والعائدية والاضافة نحو "שלי، שלך، שלו שלנו، שלכם، שלהם... الخ.

8- مَجْر (מג) قدام، قبل (منا، 1975م، الأصول الجلية، ص335). كذلك في العبرية مفردة (מג) وردت بمعنى قبل أو امام أو سابق نحو: "הַקְדָּם אֶת הַלְוִיָּיִם؛ וְאַחֲרַי، הַלְוִיָּיִם-אֶת הַלְוִיָּיִם" (ايوبك، ٨) هأنذا شرقا اذهب وليس هو هناك وغربا فلا اراه.

رابعاً: الحروف الرباعية

ה. ה. ה. ה. ה. ה. (ה. ה. ה. ה. ה. ه) تحت(منا، 1975م، الأصول الجلية، ص335، 336).

ورد في العبرية أيضا (תחת) بمعنى أسفل الشيء أو بدلا منه(ابن شوشن، 1969، لعم' 2847).

خامساً: الحروف الخماسية

ה. ה. ה. ה. ה. (منا، 1975م، الأصول الجلية، ص334، 335).

دلالة الأفعال التي تقترن بحروف الجر في اللغة السريانية

تعد حروف الجر في اللغة السريانية شأنها كشأن في اللغات السامية كالعبرية والعربية باختلاف الحالات الاعرابية في اللغة العربية مع ظهور نادراً لها في اللغة العبرية في حالتين لآل لآ. تقترن هذه الحروف مع بعض الأفعال، حسب نوع هذه الأفعال قد تخص الحركة والاتجاهات فعند ذلك تقترن بها حروف الجر (إلى، من، نحو). أما الأفعال الالتصاق فتقترن بها حرفا الجر (الباء ومع). وأفعال الادراك وأفعال الشعور (مثل الغضب أو الانفعال) فتكون مقرونة بحروف الجر (الباء،

على، من)، وفعال القوة تقترن مع حرفا الجر (مع، ضد)، وتعطي دلالة مجازية تختلف عن الدلالة الحقيقية للفعال، وتخلق نوع من التضاد في هذه الأفعال فقد يكون تضاد نسبي أو عكسي أو اتجاهي. تقترنا أيضاً بعد الأفعال التي تخص الحواس الخمسة. ان التغيير الذي يحصل في دلالة الأفعال عند اقتران حروف الجر به، هو إما يكون دلالة تخص الأشياء الجامدة وغير الحية إلى دلالة الأشياء الحية كالإنسان والحيوان وكيفية التعامل معه.

أولاً: الأفعال التي لا تقترنا إلا مع حروف الجر وسوف نتناولها حسب تسلسل الابدجية السريانية وما موجود في قاموس يعقوب أوجين منا.

1- الفعل **ܝܚܘܢܐ** (وجه المهموز الأول ويأتي هذا الفعل مع حرفا الجر (د. بد) الباء، على. بمعنى (اعتنى، تحفظ، لج، الح، حث، حرض، غضب، اجبر، أشفق، تحنن) (منا، 1975م، قاموس، ص20). نحو: **ܝܚܘܢܐ ܒܕ ܝܚܘܢܐ** اجتهد في الشيء واعتنى به واحترص عليه (القرداحي، 1994م، ص37)، ويأتي هذا الفعل أيضاً مع مفردة **ܚܘܢܐ** كذا، كيت، ذي، فلان، ويسبق هذه المفردة حرف الجر اللام **ܠܘܢܐ** **ܝܚܘܢܐ** أكثر، همه كذا. يأتي هذا الفعل مسند إلى ضمير الغائبة **ܝܚܘܢܐ** بمعنى اهتم، اجتهد (منا، 1975م، قاموس، ص20). نلاحظ كثيراً هذه الحالة في اللغة السريانية، وتعد من الظواهر اللغوية وتسمى هذه الظاهرة بضمير القصة والشأن أو بضمير الغائب الذي صاحبه معقول (ابونا، 2001م، ص262) و(داود، 1896م، ص597)، ويأتي بعد الفعل حرف الجر اللام متصل بضمير الهاء للغائب. ان دلالة الفعل أدت إلى استعمال حروف الجر بعده ليعطي الغرض من الاعتناء أو التحفظ أو الخ، لان لا يكتمل المعنى والدلالة الفعل إلا بوجود حرف الجر. ورد هذا الفعل في اللغة العبرية (**אָפַק**) بمعنى اجبر واضطر وأخرج ويأتي هذا الفعل في الوزن المجرد مقرونا بحرف الجر (ל) على نحو: "פָּנְשׁוּעִים לְ, עֲמִלְהוּ: כִּי-אֶפְקֶה עֲלֵיכֶם" (משלי ٢١، ١٦) نفس عاميل عملت له لأنه فمه الح عليه. أما في اللغة العربية فقد ورد الفعل (أكف) الذي تطابق في الشكل مع الفعل في اللغة السريانية، وأن الهمزة مبدلة من واو (وكف) بمعنى الاثم والعيب (ابن فارس، 2008م، ص49، 966)، ولم يقترن هذا الفعل في اللغة العربية بحرف الجر كما في اللغتين السريانية والعبرية.

2- الفعل **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** (وجه المهموز الثاني ويأتي هذا الفعل مع حروف الجر (د. مي. بد) الباء، من. بمعنى (استنكف، تقزز، كره، سئم) (منا، 1975م، قاموس، ص119). **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** كره الشيء وسئمه (القرداحي، 1994م، ص202).

3- الفعل **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** (وجه المهموز الثالث ويأتي هذا الفعل مع حروف الجر (د. بد. بد) الباء، مع. بمعنى (غري، أولع، شُغف، انهمل، تحرش، تعرض، تصدى، تثبت) (منا، 1975م، قاموس، ص122). **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** أغري بالشيء وأولع به (القرداحي، 1994م، ص210). ويقترن الفعل الناقص بحرف الياء **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** بمعنى (اغرى، حث، حرك، هيج، اثار، حرش) بمفردة **ܝܚܘܢܐ** ويأتي بمعنى (غضب، حنق على فلان) مسبوقه بحرف الجر الباء. وكذلك الحال مع مفردة **ܝܚܘܢܐ** بمعنى (شجع، نحى فلانا)، وأيضاً مع مفردة **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** بمعنى (تهايج، تشابك القوم). أما اذا أتى هذا الفعل على وزن المزيد المبني للمجهول والمطاوع **ܝܚܘܢܐ ܝܚܘܢܐ** (تمرد، عصا، تطأو ل، انجر، تنحى) فإنه يتعدى إلى حرف الجر (بي من) بمعنى

- يُذبح بغيره فهذه تظاهر بكذا (منا، 1975م، قاموس، 154). ونلاحظ كيف غيرت حرفا الجر اللام والباء من دلالة المفردة بين خضع واطاع وتظاهر. في اللغة العربية (دني) يدل على القريب من الفعل دنا يدنو (ابن فارس، 2008م، ص301).
- 8- الفعل يذو ويأتي هذا الفعل مع حرف الجر (ب) بمعنى (صارع، قاتل، كافح، حارب، خاصم) (منا، 1975م، قاموس، ص159). يذو يستكبه، يبتذله، يبعثه، يحارب قوات شريرة مع الموتى (القرداحي، 1994م، ص283). في اللغة العربية الفعل (ذر) يدل على تولد شيء عن شيء. كذلك يدل على اضطراب في شيء (ابن فارس، 2008م، ص284).
- 9- الفعل سجد. سجد. سجدة. سجدت. سجدت. ويأتي هذا الفعل مع حروف الجر (د. د. ب) بمعنى (اختلط، اقترن، خلط، قرن، بلبل، شوش) (منا، 1975م، قاموس، ص215)، وعلى حد قول جبرائيل القرداحي بان هذا الفعل اخص من الفعل سجد لانه لا يأتي إلا مع الأشياء الجامدة بينما هذا الفعل يدل على الأمور الحسية، وعند بحثنا عن دلالة الفعل سجد وجدنا بان حصل تطور دلالي له، فيدل على الأمور الحسية كالمعاشرة. سجدت. وسجدت. وسجدت مع فاسقون هلكوا بغيره. سجدت وسجدت والشعب الذين معهم اختلط برعيته (القرداحي، 1994م، ص372). جاء في العبرية الفعل (סָבַח) بمعنى احتضن وعانق، لكن عندما يأتي على الوزن المضعف (סָבַח) بمعنى قَبَّلَ فإنه يأتي مقرونا بحرف الجر (ל) نحو: "וְיָהִי כְשֵׁם יַעֲקֹב וְיָבֶן אֶת-יְשׁוּעָה בְּכֶן-אֶת-וָ, וְיָרֵץ לְקָרְאָתוֹ יִתְבָּק-לוֹ וְיִשְׁק-לוֹ" (בראשית כ"ג) وحدث ان سمع لابان سمعا ان يعقوب ابن اخته وركض نحوه وقبله ولثمه. (אבן שושן، 1969، لام' 710).
- 10- الفعل سجد ويأتي هذا الفعل مع حروف الجر (د. د. ب) بمعنى (رافق، اصطحب) (منا، 1975م، قاموس، ص216، 217). ويذكر جبرائيل القرداحي بان الفعل سجد يأتي مع حرف الجر (ب) على، نحو: سجدت على أي حمج اليه وحقق، اما اذا اتى هذا الفعل مع حروف الجر (الباء، واللام، مع)، فيدل على المرافقة والمصاحبة، نحو: سجدت بغيره رافقه وصاحبه (القرداحي، 1994م، ص376). ورد الفعل (סָבַח) في العبرية بمعنى ارتبط، انضم، اتحد، تعلق، ويأتي مقرونا بحرفي الجر (אל-ل، لا) نحو: "כָּל-אֱלֹהֵי הַכְּרֹוּאֵל-עִמָּקֵה שְׂדִים: הוּא, יְסַמְלַח" (בראשית י"ג) كل هذه (الملوك) اجتمعوا إلى وادي السديم وهو البحر المالح. كذلك "אֲבוֹתֵינוּ הָיוּ בְּדִמְעוֹת מִמָּשׁ: בְּיָנוּ, לְמַהֲלָה עָבְדוּהָ אֵת?" (ברנר, ג 78) (אבן שושן, 1969, لام' 711). اباه اجتمعوا عليه بالدموع الحقيقية: يا ابننا مالك وهذا العمل؟ أما في اللغة العربية فقد ورد الفعل (حور) بمعنى المصاحبة "ويقال لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون" (ابن فارس، 2008م، ص230، 231)، ولم نجد اقتران هذا الفعل بحروف الجر في اللغة العربية.
- 11- الفعل شه. شهت ويأتي هذا الفعل مع حرف الجر (ب) بمعنى (حنّ، اشفق، ترحم، تعطف، بخل، خس) اما اذا اتى هذا الفعل مع حرف الجر (ب) فيدل على (تحاشى، امتنع، حذر) (منا، 1975م، قاموس، ص226). شهت عليه ترحم علي، مي ميذت بغيره سمها حذروا النمام (القرداحي، 1994م، ص390). في اللغة العربية (خس) يدل على حقارة الشيء وعلى تداول الشيء (ابن فارس، 2008م، ص244). ورد في العبرية الفعل الاجوف (סָח) ويأتي مقرونا بحرف الجر ילانو: "וְאֵיךְ אֶחָד, לֹא-בִינְיָהוּ עִירָה גְדוֹלָה" (יונה, יא) افلا اشفق انا على نينوى المدينة العظيمة؟.

بَدَّيْبَعْدُ بِح (حاكم، خاصم، دان)، بَدَّيْبَعْدُ (اقتحم، هجم على فلان)، بَدَّيْبَعْدُ (فهم، ادرك كذا، عُد، أحصي في كذا، تداخل، باشر، تفاضل في كذا)، بَدَّيْبَعْدُ (فهم، ادرك كذا، عُد، أحصي في كذا، تداخل، باشر، تفاضل في كذا، تفرغ، اكب على كذا)، بَدَّيْبَعْدُ (وطئ المرأة)، بَدَّيْبَعْدُ (اعترف، اقر بذنبه)، بَدَّيْبَعْدُ (شاخ، طعن في السن)، بَدَّيْبَعْدُ (تحمل، قاسى عذابات)، بَدَّيْبَعْدُ (طراً، حدث له كذا)، بَدَّيْبَعْدُ (تعاطى مع)، بَدَّيْبَعْدُ (تداخل، تفاضل في كذا) (منا، 1975م، قاموس، ص541). الفعل (غل) في اللغة العربية يقترن بحرف الجر (في)، نحو: غَلَّتْ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ وايضاً كقول الشاعر "وعين لها حدره بدره إلى حاجب غل فيه الشفر" (ابن فارس، 2008م، ص693).

14- الفعل الناقص عَعَدَ. يَعْتَدُ يأتي هذا الفعل بمعنى (غنى، رتل، رنم، أجاب، رد جواباً، استجاب، أجاب، ارتضى، قبل، انقاد، شرع، انشأ يقول، عنى، دل الكلام على معنى، صاح، صرخ، عني، تعب) وعند اقترانه بحرف الجر (مع) يتغير دلالاته إلى (حادث، فاوض، ناجى، جالس) اما اذا لحق بحرف الجر (الباء) يدل على (عني، اعتنى، اشتغل، اهتم)، ويتغير دلالة هذا الفعل بما يقترن به من حروف الجر، نحو: عَدَّ ثَمَدٌ فَمَكَّ (وافق فلاناً، انقاد لفلان)، عَدَّ هَمْدٌ هَمْدًا (وافق، ساعد الزمان فلاناً)، يَجْعَبُ بِحِ بَعْدَ بَعْدٍ (عرف، جامع المرأة) (منا، 1975م، قاموس، ص551). ورد في اللغة العربية الفعل (غنى) ويقترن بحرف الجر الباء، نحو: تُغْنِيَانِ بَغْنَاءَ بُعَاثَ (ابن منظور، 1999م، ج10، ص135)، لا يتغير من دلالة الفعل عند اقترانه بحروف الجر كما في اللغة السريانية.

15- الفعل الناقص عَفَّ. يَعْفُو يأتي بمعنى (تضاعف، كثر، وفر، ازداد، ازهر، اخصب، عفن، تكرر، نتن، ضاعف، زاد، وفر، كثر، عفن، انتن، ربح، كدح، اكتيب، اجتتى) وعند اقترانه بحرف الجر (الباء) يتغير دلالاته إلى (اشتغل، ارتبك، انتهى) اما الفعل المزيد بالالف يَجْعَبُ يأتي بمعنى (تضاعف، تكاثر، وفر، ازهر، نبت، نجم، ضاعف، كرر، كثر، جعله يزهر وينبت) وعند اقترانه بحرف الجر (على) يتغير دلالاته إلى (أو ضح، بين، اعرب عن) (منا، 1975م، قاموس، ص556).

16- الفعل الاجوف عَدَّ. يَعْتَدُ يأتي بمعنى (مكث، لبث، استمر، دام، تأخر، صار، اضحى، استحال، بقي، فضل، ازداد)، وعند اقتران هذا الفعل بحرف الجر (من) يتغير دلالاته إلى (امتع، كف، ترك، غادر، افترق، عجز، قصر، نجا، افلت، تخلص)، وقد يقترن بحرف الجر (الباء)، نحو: هَمْدٌ يَجْعَبُ (الوداع، أو دعتك). اما الفعل المزيد بالالف يَجْعَبُ اذا الحق بحرف الجر (الباء)، نحو: يَجْعَبُ مِي بَعْدَ (اخطأ، لم يُصِيبَ الهدف) (منا، 1975م، قاموس، ص581).

17- الفعل مَبَّدَ بمعنى (قَبَّلَ، كان قبالة، قبل، اخذ) وعند اقترانه بحرفي الجر (من، وعلى) يتغير دلالاته إلى (اشتكى، تظلم، تذر، ذم)، اما الفعل المزيد بالتضعيف يَجْعَدُ يأتي بمعنى (قبل، اخذ، نال، تقبل، ارتضى، اذعن، خضع، اطاع، سلم، استصوب، استقبل، تلقى، ترحب، احتمل، قاسى، اشتكى، تظلم، انفع، تاثر، وعى، حوى، وسع، تناول، امسك، قرى، أضاف، دعا إلى الوليمة) واذا لحق بحرف الجر (ثَمَدٌ. مِي ثَمَدٌ فَمَكَّ) ليدل على (عقب، خلف فلاناً) اما اذا لحق حرف الجر (اللام)، نحو: يَجْعَدُ مِي بَعْدَ (قدّم، اهدى شيئاً لفلان)، يَجْعَدُ مِي بَعْدَ (حمل، ذهب بشيء إلى مكان)، يَجْعَدُ مِي بَعْدَ

- 10- الفعل المزيد بالتضعيف يهيم. يهيم يهيم يقترن هذا الفعل بحروف الجر (الباء، واللام، ومع) ليدل على (جنس، نسب، جعله من ذوي قرابة) (منا، 1975م، قاموس، ص276).
- 11- الفعل المزيد بالتضعيف يهب. يهب يهيم يهيم يقترن (زها، تكبر، تعاضم، تصلف) وعند اقترانه بحرف الجر (مع) يتغير دلالاته إلى (جنح، ذنب) (منا، 1975م، قاموس، ص571).
- 12- الفعل المزيد بالتضعيف يجمعيدل على (خدم، شمس، عبد الشمس، عبد، خدم الله، خدم، مهن، عمل، فعل، صنع، استعمل، قضى، اكمل، اتم، صلى، رتل، تلا صلوة، شمس، نشر شيئاً في الشمس، مارس عمل الشماسه) اما اذا لحق بحرف الجر (سكو) فهو يدل على (عوض عن، قام مقام) (منا، 1975م، قاموس، ص800).
- 13- الفعل المبني للمجهول يهدب (اطاع، خضع، قبل، ارتضى) يقترن هذا الفعل بحرف الجر (من) ليدل على (رجع، امتنع)، ويقترن به مفردة (هيه) مسبوقة بحرف الجر (اللام) تدل على يهدب يهيم (استجاب طلبته). اما الفعل المضعف منه يهدب يقترن بحرف الجر (مع)، نحو: يهدب يهيم سكو (تشأ و، اتفقوا)، ويقترن مجهوله بحرف الجر (الباء)، نحو: يهدب يهيم يهيم يهيم (اقتدى، حذا حذو فلان) (منا، 1975م، قاموس، ص134، 135).
- 14- الفعل المبني للمجهول يهيم يهيم يهيم هذا الفعل بمعنى (اجتمع، التام، توفي، مات) وعند اقترانه بحرف الجر (مع) يتغير دلالاته إلى (وافق، اتفق، تأمر، باضع، جامع) (منا، 1975م، قاموس، ص344).
- 15- الفعل المبني للمجهول يهيم يهيم يهيم بمعنى (فرغ، خلا، فرغ، بطل، امتنع، نفذ، فني، زال، قدر، استطاع، حل، استقر، تفرغ، اكب على، استفرغ، تقياً) وعند اقتران هذا الفعل بحرف الجر (على) يتغير دلالاته إلى (ثار، هجم، وثب على). اما الفعل هيم المجرد منه يقترن بحرف الجر (اللام)، نحو: هيم يهيم يهيم (تفرغ، اكب على كذا)، ويقترن أيضاً بحرف الجر (الباء)، نحو: هيم يهيم يهيم. هيم يهيم يهيم (قدر، كان في وسعه) (منا، 1975م، قاموس، ص508).
- 16- الفعل المبني للمجهول يهيم يهيم يهيم هذا الفعل بمعنى (انفع، اصطلاح، استفاد، استعان، شفي، تعافى) وعند اقترانه بحرف الجر (همب) يتغير دلالاته إلى (حارب، كافح، قاتل) (منا، 1975م، قاموس، ص530).
- 17- الفعل المزيد المبني للمجهول يهيم يهيم يهيم بمعنى (تحكم، تعلم، تهذب، تأدب، تصنع، تحذلق بكلامه) وعند اقتران هذا الفعل بحرفي الجر (اللام، وعلى) يتغير دلالاته إلى (ارتأى، تدبر، احتال، تأمر على) (منا، 1975م، قاموس، ص237).
- 18- الفعل الناقص المزيد بالتضعيف يهب. يهب يهيم يهيم يهيم بمعنى (قدس، طهر، برر، زكى، غفر، عفا، صفح، اشفق، حل من الخطيئة)، وعند اقتران هذا الفعل بحرف الجر (على) يتغير نوع ما من دلالاته ليعطي معنى (كفر، وفي، استغفر، غفر، راف، اشفق)، ويقترن الفعل المبني للمجهول والمطاوع منه بحرف الجر (على)، نحو: (يهيم يهيم - يهيم يهيم) يهدب (غفر الذنوب) (منا، 1975م، قاموس، ص252).

الاستنتاجات

- 1- يؤدي حرف الجر وظيفة الربط بين أجزاء الجملة ويدخل في تراكيب اللغة وهو يؤثر في دلالة الأفعال ويغير من معناها فمنها ما يتغير كلياً ومنها ما يغير اتجاهه ويبقى في الحقل نفسه.
- 2- ان لكل حرف من حروف الجر معنى خاص به لو حده فلو قلنا من او في... الخ كان لها معنى مستقل وهذا المعنى يؤثر في دلالات الأفعال فيغيرها اما كلياً او نسبياً غير انه أحياناً يكون زائداً للتوكيد ولا يؤثر في دلالة الفعل الذي يأتي قبله او المفردة التي تليه.
- 3- اثبتت الدراسة ان حرف (الذال) يدل على حرفي الجر (الباء، من) في اللغة السريانية، ولم نجد هذه الحالة في اللغتين العبرية والعربية.
- 4- اثبتت هذه الدراسة ان اللغتين السريانية والعبرية بتاثير حروف الجر في دلالة الأفعال أكثر مما عليه في اللغة العربية.
- 5- إن حرف الجر (بجر) يغير من دلالة الأفعال في اللغات السامية (السريانية والعبرية)، ويقترن مع الأفعال التي تخص القتال والمحاربة والمواجهة.
- 6- الفعل **ضج** يأتي بمعنى (ضد سار) وعند اقترانه بمفردة (ضج) متصلة بحرف الجر اللام (د) يتغير دلالاته إلى خرج **ضج** **ضج** (خرج للقاء فلان)، اما في اللغة العربية عند اقتران هذا الفعل بعد الجر (الباء) متصل بمفردة (الامر) دل على العزيمة.
- 7- الجر أداة ربط أو إضافة وبدونها لا يمكن للكلام ان يستقيم ولا يمكن ان يتشكل نصاً كاملاً من دون حروف الجر.
- 8- ان دور حروف الجر لا يكمن فقط في ربط الكلام مع بعضه وسبكه بصورة متقنة وانما تلعب دوراً مهماً في إتمام دلالة الأفعال فهناك أفعال لا يكتمل معناها إلا مع حروف الجر وهي بالواقع حروف تعديّة وهناك أفعال تتغير دلالتها تماماً مع حرف الجر.
- 9- لا تختلف معاني حروف الجر وعملها في اللغات السامية فهي بشكل عام تتطابق في الوظائف الرئيسية خاصة بين السريانية والعبرية والعربية.

Abstract**The effect of prepositions on the meaning of verbs in the Syriac language****BY Amal Adi Boulos**

This research deals with the effect of prepositions on the significance of verbs in the Syriac language compared with Hebrew and Arabic languages and the resulting change in the significance of these verbs. There are verbs that are combined only with prepositions; there are verbs that retain their original meaning when these verbs are added to those prepositions, and other verbs that change semantically completely when added to these prepositions. This research deals with the meanings of prepositions in the Syriac language and their comparison with the Hebrew and Arabic languages in terms of meaning and usage. We can determine that the verb uses the preposition to complete its meaning or to form a new connotation that may differ completely from the main connotation of the verb. Therefore, the meaning of the verb determines the type of preposition to complete its significance and its meaning. This study is divided into two main parts: first, the study of significance of verbs that are associated with prepositions. Second, the study of the significance of verbs that may or may not be associated with these prepositions, and the change in the significance of the verb, and the creation of a kind of contradiction in the significance of these verbs.

Key words: Prepositions, Syriac, Hebrew, verbs

المصادر والمعاجم العربية

1. ابونا، البير، 2001م، قواعد اللغة الآرامية، تقديم ونشر عزيز نباتي، أربيل.
2. أبو الوفاء، محمد خير، 2011م، المعلقات السبع مع الحواشي المفيدة للزوزني، مكتبة البشرى، ط1، باكستان.
3. ابن عقيل، 1980م، شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، الجزء 2، ط20، دار التراث، القاهرة.
4. ابن فارس، أبو الحسين احمد بن فارس، 2008م، مقاييس اللغة، مصر.
5. ابن منظور، 1999م، لسان العرب، الطبعة الثالثة، بيروت.
6. بولص، أمل أدي، 2020م، السمات اللغوية للمصطلح القانوني في مخطوطة لايشوع بر نون (دراسة لغوية سامية مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية اللغات، بغداد.
7. داود، اقليميس يوسف، 1896م، اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية، موصل.
8. دريان، يوسف، 1913م، كتاب الاتقان في صرف لغة السريان، بيروت.
9. الشمسان، أبو أوس إبراهيم، حروف الجر دلالاتها وعلاقتها، مطابع الطيار للأوفست.

